

المقدمة

لا يزال مركز دراسات الخطوط يعمل جاهداً في إخراج المزيد من النتاج العلمي الذي يتعلق بالكتابات والخطوط والنقوش على مستوى العالم؛ وذلك من خلال العديد من المؤلفات العلمية التي تنسم برقيها الذي تستمد من رقي ما تحمله من علوم اخصت بها هذه الحضارات السامية. وبلا شك، فإن حولية أجديات تعد واحداً من أهم هذه المؤلفات العلمية التي يقوم بإصدارها مركز دراسات الخطوط لخدمة العملية العلمية البحثية التي تتعلق بالكتابات والنقوش؛ بصورة تماشى مع التقدم العلمي البحثي في الاتجاهات العلمية المختلفة كافة.

لقد جاء العدد الثاني عشر من حولية أجديات عدداً فريداً؛ حيث احتوى على مجموعة من الأبحاث العلمية التي اتسمت بالتنوع في اللغات التي كُتبت بها؛ فقد ضم العدد في مجمله ثماني ورقات بحثية؛ منها ثلاث ورقات باللغة العربية، وأربع باللغة الإنجليزية، وواحدة باللغة الفرنسية. وقد اتسمت أبحاث العدد أيضاً بالتنوع في موضوعاتها؛ حيث تناولت النقوش الصخرية، ولكن لكل منها منظور مختلف عن الآخر؛ فمنها ما تناولها من منظور مكاني، فجاء بحث «ملاحظات حول نقوش صخرية من قطر»؛ ومنها ما تناولها من منظور زمني، فجاء بحث «نقوش صخرية في الفترة المتأخرة من العصر الحجري القديم بأسوان - جنوب مصر»؛ ومنها ما تناولها من منظور فني، فجاء بحث «الفنون الصخرية الصحراوية: الواقع والمأمول منذ عام ٢٠١٠». كذلك تناول العدد موضوعات تخص اللغة المصرية القديمة، سواء بخطها الهيروغليفي الذي تناوله بحث «نص البردية الجنائزية للكاهن المرتل *[Imn] niwt nht P. Cairo CG 58025* في المتحف المصري»، أو بخطها الديموطيقي الذي تناوله بحث «ثلاث قطع من الأوستراكا المكتوبة بالخط الديموطيقي من مدينة هابو»، هذا كله إلى جانب أبحاث أخرى منها ما قام بدراسة خط المسند الذي اكتشف في محافظة الجيزة بمصر، ومنها ما قام بدراسة النصوص التي ظهرت على العمائر الدينية بمدينة طرابلس الشام في العصر العثماني، وغيرها من الموضوعات التي بُذل فيها الجهد الشديد من بحث وتجميع للمادة العلمية التي اتسمت بكونها فريدة من حيث التناول لأول مرة، ونشرها من خلال حولية أجديات التي تبنت سياسة أن تكون هذه الحولية منبراً لكل الباحثين من جميع أنحاء العالم.

وفي النهاية لا يسعني سوى التقدم بخالص الشكر والتقدير إلى فريق العمل لما بذله من مجهود مضمّن في سبيل تحقيق رسالة مركز دراسات الخطوط، وإخراج هذا العدد على الصورة التي تليق بإصدارات المركز بصفة خاصة ومكتبة الإسكندرية بصفة عامة.

عصام السعيد

مدير مركز دراسات الخطوط